[245] عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على امتي بعدي، المقر بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر (1). 58 ك، ن: الطالقاني، عن محمد بن همام، عن أحمد بن بندار (2)، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما اسري بي إلى السماء اوحى إلي ربي جل جلاله فقال: يا محمد إني اطلعت إلى الارض اطلاعة فاخترتك منها، فجعلتك نبيا وشققت لك اسما من أسمائي (3) فأنا المحمود وأنت محمد، ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا، وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك، وشققت له اسما من أسمائي، فأنا العلي الاعلى وهو علي، وجعلت فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من نوركما، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين، يا محمد لو أن عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحدا لولايتهم ما أسكنته جنتي، ولا أظللته تحت عرشي، يا محمد أتحب أن تراهم ؟ قلت: نعم يا رب، فقال عزوجل: ارفع رأسك، فرفعت رأسي فإذا أنا بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري، قلت: يا رب من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الائمة وهذا القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي، وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لاوليائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين، فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما، فلفتنة الناس بهما يومئذ أشد من فتنة العجل والسامري (4).

---

(1) كمال الدين: 150. عيون الاخبار: 35. (2) في (ك): عن احمد بن ماينداد. (3) في المصدرين: وشققت لك من اسمى اسما. (4) كمال الدين: 146. عيون الاخبار: 34 و 35.